

كتبت هذا الكتاب بنصه ولم اتصرف فيه بشيء لتناوله بايدي
نفر كثير من الفضلاء قبل ظهوري وما نشرته الا لتنويع التحرير وتسليية
القراء كل اسبوع باسلوب . وموجب التطويل ان المرسل اليه يحب
انشائي ونظمي ويحفظ منه الكثير الطيب فلذا جئته من الباب الذي
يجبه جزاه الله تعالى عني خيراً

عمارة والزناطي

ع . انت كنت فين يا غاير وانا قلبت عليك الدنيا وكل ما اروح
حته يقولوا آهو كان هنا ومشي . ز . انا كنت دايرلي على قرشين للبوكانو
احسن رايح مصر بكرة اياك القضية تخاص ونفصى لبعضنا . ع . انا ما عرفتش
قضيتكم ايه لحد دلوقت بس اسمع الزناطي باع فدانيين عموباع عشرين
الزناطي فين في طنطا عمو فين في مصر وشايف الدار خربت من الجري في
الفارغ البطل نقدرش نقول لي على قضيتكم في الرواقه دي . ز . ما فيش حاجه
ابويا مات وخلف لنا ميت فدان وعمي له ميت فدان وكانت الغيله على
بعضها والميتين فدان اصلهم بتوع جدنا ولا هماش مقسومين وانا اكبر اخواتي
وبعد موته ابويا بكام يوم اجوزت وزى ما نقول النسوان حصل بينهم زعل
وجت المره مسكت فيه وقالت لي يا تعزل من عمك يا تطلقني وتعرف
انت اني احبها شويه قمت طلبت من عمي العزليه قام الراجل الحق
والدغري زعل وقال لي يا ابني البركه في اللمه وما حدش عارف البركه فين
والامور اهي سايره وان كان على شان الفلوس والمصروف يا ابن اخويا خليك

انت الكبير وانا الصغير وامسك المصروف والزراعه وخلي العبارة مستوره قام
 حكم علي الوعد ورحت قلت للمرّه قامت علي بهدّلتني وجرّستني في الحاره
 وخذت هدمتينها وراحت بيت اهلهما يعني ما كترشي عليك الكلام حجل
 الشيطان بيننا وانعزلنا وبقي كل منا في عيشه لوحده والزراعه روك فضلت
 المرّه برضه تدوي في وداني وثقولي بكره بقالك ولد ولا بنت ويبقى عمك
 يا كل بتاعهم ويسيبهم يتلظمو في كل دار شويه وانت عارف كلام النسوان
 اللي يوجع . لما قلت لعمي بدنا نقسم الطين انا قلت له الكلمه دي والراجل راح منه
 لون وجا لون وقال يا ابن اخويا انا بقيت راجل كبير واولاد عمك صفار
 وبقول البركه في الزناتي يربي اولاد عمه جاي انت تطلب القسمة اُمال هي
 داهيه وطبقت علينا السنه دي ان كان حد غاويك يا ابني دا بدو خراب
 دارنا ويضحك الناس علينا فضل الراجل يوعظ في وانا اقول له بدني اقسم
 لما غلب وبعدها جبت له ابوك الحاج زيدان وقات اهو راجل كبير يكبر له
 ويعمل له مقام فضل وراه الراجل لما رضى بالقسمه بعد حوس ودوس . قول
 وقسمنا وكل واحد ارتكن بالبيت فدان بتوعه علي جنب بصيت لقيت في
 طرف غيط عمي فدانين اصلهم جزيره فاعب الشيطان بعقلي وقلت له
 يا تقسمهم يا تاخذ فدانين غيرهم وتعطيهم لي قام زعل وقال يا ابن اخويا دي
 موش امور قسمه دي تسليطه انا لا باقسم ولا عاطيك فدان وان كان في وسطك
 حزام حله . عدوك الراجل ما قال الكلمه دي لما شالت النار في جتتي
 ورحت علي الدار خت القرشين الي عندنا ورغيفين وخرطتين جنبه وعلى
 المديره وكتبت عرضحال ان عنده عشرين فدان للمبري وبقي له ثلاثين

سنة يزرعهم سرقة وانا عاوز اخدم يا بالايجار يا بالشرى وعلى كذا طلوعوا
مساحين وواحد معاون ودول عاوزين لم قرشين على شان ما يطلعوشى
كلامي بطال وفلوس ما فيش والمره مارضيتشي تعطيني صيغتها ارهنها فمت
رهنت عشر فدادين على ميت جنيه واعظيتهم للجماعه دول قاموا طلوعوا عنده
ست فدادين قام الراجل من غيظته باع عشرين فدان وكتب
عرضحال وطلع مساحين تانيين وملا حنكم بالفلوس قاموا طلوعوا غيظه
ناقص فدائين وغيطي زايد تلاته رحى انا بت تلاتين فدان وطاعنت في
المساحين يعني فضل يشاكي فيه وانا اشاكي فيه لما فضل مع كل واحد
منا فدائين اتين وخربت الدار ولا كفت ولا وقت لما اتخانقوا
اولادنا ويا اولادهم قام ولد من عندنا ضرب ولد من عندهم
عصا جرح راسه وعينك ما تشوف الا النور وطلع ابن عمي الثاني ودابده
جناره وينط فيها وراح قدم القضييه في النيابة الجديده وعان لو واحد بوكاتو
وانا عنيت لي بوكاتو هو طالب مني اربعين جنيه وفلوس ما فيش ادين رهنت
الفدائين على الاربعين جنيه ورحت وديتهم له وشوف بقى يا جال يا جالده وادى
السبب الي غيبي عن البلد اليومين دول ع . آه يا ميت خساره وميت نداه
على الفدائين بتوعكم الي ما كان زيهم في البلد . صحح النار تخلف رماد
مات ابوك وخلف كلب لاهناك ولا هنا بقى يا ميت طور وقول لي نعم
حد بيتي في خالصو آكل شارب نايم بالراحه ويمجيب التعب لنفسه .
نقوم تطاوع المره يا حمار وتعزل من عمك نفعتك المره دلوقت ز . لا
وحيات ابوك الا لما شافت الحاله خسعت راحت دار ابوها وكل ساعه

طالبه الطلاق وان قال لها واحد جوزك يا فلانه نقول جوزي حيلته ايه
انا رايحه آكل الطوب عنده ولا أموت من الجوع الي ما بقى حيلته ولا
النسمه وكل الي جرى ده سببه وشها الارشل . ع . صحح انك تستاهل
ضرب المراكيب بقى يا حمار ما كانشي فيك عقل لما قمت تطاعن في عمك
الي رباك وفضل يكديش عليك من هنا ومن هنا لما خلاك بني آدم هياً
دي عمله تعمل يا مجنون تطاوع المره وتخرب دارين على شانها . لما حكم
عليك الوعد ما كنتش تشاور واحد عاقل انت ما شفتش العمد التقال الي
مسكو في بعض دا يقتل قبيل ويحطو على باب دارده ودا يفرق زرع ده ودا
يسلط الحكام على ده وداروا يرهنوا اطيانهم ويبحثروا في الفلوس لما صبجوا
والفلاحين احسن منهم والبعض منهم داير حول البلد طول النهار يرعى
الكلاب بالنص وتكلم الواحد منهم برضه يقول لك انا ابن فلان ينجي يا ابن
الحرام ابوك كان طنبه وعمده وفكاك مجالس وعاش طول عمره مستور
ودواره مفتوح للرايح والجاي ومقامه عند الحكام زي مقام واحد باشا وانت
طلعت زي عفاريت القياه فضلت تفر وتدرى لما ما خليب ولا بقيت وترجع
نقول ابويا وجدي . اهوانت راخر ضيعت الفدانين بتوعك وخربت
دار الراجل ورجعت تمص صوابك ولا حصلت دار ولا مره ودا كله من
جهلك وتريبتك الزفت لو كنت متربي صحح وتعرف قيمة الطين
والعيشه كنت فضلت تحت باط عمك سايب كلابها على دياها وانت
داير مرتاح تسرح غيظك على فرسك وخدامك وراك وترجع آخر النهار
لدارك تلاقى الطيخ مطبوخ والعيش مخبوز وكل شي معدن تاكل وتدب

كرشك وتدخل تحط باطك في باطمراتك وتنام متهني نابك كثير دلوقت
وانت داير ما انت لاقى حاجه تنستر بها ولسه يا ما تشوف والله لربنا يخلص
ذنب الراجل الغلبان دامك لما يخليك ملطمه وتشحت الملح ز. ايوا ما بقاش
الا انت يا عماره لما تعمني بكلامك اللي زي الوحل ده احنا ما قلنا نستاهل
ضرب البراطيش اللي طاو عننا المره واوولاد الحرام ولكن رايح يجي منه ايه بقى
العابط في الفابت نقصان م العقل

❖ جمعية الكمال باسيوط ❖

وردت لنا هذه الرسالة بهذا العنوان من وكيلنا باسيوط قال ايده الله تعالى
لا يخفى انه كان باسيوط كثير من الصنائع وقد ماتت بالمصنوعات
الاجنبية نظراً لاغترار الناس بيهجتها ورونقها من غير نظر في متانتها وقوتها
وما يترتب عليها من فقر كثير من الوطنيين ولما رأى ارباب الصنائع ضعف
صناعتهم وتأخرها اجتمع فريق منهم تحت رئاسة الفاضل السيد حسن سليمان
واتخذوا لهم محلاً يجتمعون فيه وصاروا يجتمعون كل ليلة ويغلقون الابواب
عليهم ولا يمكنون احداً من الوصول اليهم كائناً من كان ثم ظهر الامر بعد
سنتين انهم يصنعون سيوفاً وبنادق وملابس مختلفة وادوات خشبية مختلفة
الصور بحيث كل من مر عليهم يقول ان هنا ورشة تشتغل اصنافاً صناعية
فكانوا يقضون جانباً من الليل في هذا العمل وفي النهار لا ينقطع احد منهم
عن عمله المعتاد ثم ظهر انهم يقرؤون كتباً ويحفظون عبارات منها فكلمها مر
الانسان على واحد منهم وهو في دكانه نهاراً وجده يقرأ بمجد واجتهاد فاختلفت